. @ 3641 @

وقال أبو سعد السمعاني سمعت أبا زبر محمد بن الفضل القزازي بآمل يقول أنشدني المقرئ أبو العز المبارك بن أبي شيبة البغدادي في وسط الفرات عند قفولنا من الحج في السفينة بقرب قرية يقال لها قزاقند على شط النهر قال كان الشيخ أبو محمد التميمي إذا طاب المجلس يذكر هذه الأبيات .

(لو كنت أعلم أن يوم فراقكم % يقضي علي لما ذكرت فراقا) .

(حتى متى نلقى الردى لفراقكم % وتمر أيامي ولا تتلاقى) .

(وا إن وعد الزمان لقاءكم % يوم التلاق لقيتكم مشتاقا) .

أخبرنا جعفر بن علي في كتابه قال أخبرنا ابو طاهر السلفي قال سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلي عن أبي محمد التميمي رزق ا بن عبد الوهاب فقال كان له لسان وعارضه وحلاوة منطق وهو أحد الوعاظ المذكورين والشيوخ المتقدمين حدث عن جماعة من الشيوخ وقد سمعت منه .

أنبأنا أبو القاسم بن رواحة عن أبي طاهر السلفي قال سألت أبا نصر المؤتمن ابن أحمد الساجي عن أبي محمد التميمي فقال هو الإمام علما ونفسا وأبوة وما يذكر عنه فتحامل من أعدائه .

أنبأنا أبو الحسن بن المقير عن أبي الفضل بن ناصر قال أخبرنا أبو محمد رزق ا بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي وما رأيت شيخا ابن سبع وثمانين سنة أحسن سمتا وهديا واستقامة قامة منه ولا أحسن كلاما وأظرف وعظا وأسرع جوابا منه فلقد كان جمالا للاسلام كما لقب وفخرا لأهل العراق خاصة ولجميع بلاد الاسلام عامة وما رأينا مثله وكان مقدما على الشيوخ الفقهاء وشهود الحضرة وهو شاب ابن عشرين سنة فكيف به وقد ناهز التسعين سنة وكان مكرما وذا قدر رفيع عند الخلفاء منذ زمن القادر ومن بعده من الخلفاء إلى خلافة المستظهر